

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة عن الإهمال في عدم الخروج على الحاكم

في السنة للخلال [1/ 132]:

أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سألت أبا عبدالله في أمر كان حدث ببغداد وهم قوم بالخروج فقلت يا أبا عبدالله ما تقول في الخروج مع هؤلاء القوم ؟ فأنكر ذلك عليهم وجعل يقول سبحان الله الدهاء الدهاء !!! لا أرى ذلك ولا أمر به الصبر على ما نحن فيه خير من الفتنة يسفك فيها الدهاء! ويستباح فيها الأموال! وينتهك فيها المحارم! أما علمت ما كان الناس فيه يعني أيام الفتنة، قلت والناس اليوم أليس هم في فتنة يا أبا عبدالله ؟!!! قال وإن كان فإنها هي فتنة خاصة فإذا وقع السيف عمت الفتنة وانقطعت السبل، الصبر على هذا ويسلر لك دينك خير لك، ورأيتهم ينكر الخروج على الأئمة وقال الدهاء لا أرى ذلك ولا أمر به.

وفي الآداب الشرعية [1/ 221]:

قَالَ حَبْلٌ : اجْتَمَعَ فُقَهَاءُ بَغْدَادَ فِي وِلَايَةِ الْوَاتِقِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالُوا لَهُ : إِنَّ الْأَمْرَ

قَدْ تَفَاقَمَ وَفَشَا، يَعْنُونَ إِظْهَارَ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَلَا نَرْضَى بِإِهْرَتهِ وَلَا سُلْطَانِهِ، فَنَاطَرَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْإِنْكَارِ بِقُلُوبِكُمْ وَلَا تَخْلَعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ وَلَا تَتَشَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَسْفِكُوا دِمَاءَكُمْ وَدِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ مَعَكُمْ، وَأَنْظَرُوا فِي عَاقِبَةِ أَمْرِكُمْ، وَأَصْبَرُوا حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يَسْتَرِجَ مِنْ فَاجِرٍ وَقَالَ لَيْسَ هَذَا صَوَابًا، هَذَا خَلَافَ النَّارِ.

سجلت هذه الهادة

في ليلة الثلاثاء

10 ربيع الثاني

1432هـ